

صفة الصفوة

فأخذ مالك بن دينار بطرف كسائة وقال هلك أصحاب الاثقال .

مجالد بن عبيد ا قال حدثني عمر عن مالك بن دينار أنه كان يقول إن ا عز وجل إذا أحب عبدا انتقصه دنياه من وكف عنه ضيعته ويقول لا تبرح من بين يدي قال فهو متفرغ لخدمة ربه عز وجل وإذا أبغض عبدا دفع في نحره شيئا من الدنيا ويقول اعزب من بين يدي فلا أراك بين يدي فتراه معلق القلب بأرض كذا وبتجارة كذا .

الحسين بن زياد قال سمعت منيعا يقول مر تاجر بعشار فحبسوا عليه سفينته فجاء إلى مالك بن دينار فذكر ذلك له قال فقام مالك فمشى إلى العشار فلما رأوه قالوا يا أبا يحيى ألا تبعث إلينا حاجتك قال حاجتي أن تخلوا سفينة هذا الرجل قالوا قد فعلنا قال وكان عندهم كوز يجعلون فيه مل يأخذون من الناس من الدراهم فقالوا ادع ا لنا يا أبا يحيى قال قولوا للكوز يدعو لكم كيف أدعو لكم وألف يدعون عليكم أترى يستجاب لواحد ولا يستجاب لألف .

محمد بن عبد ا عن أبي قدامه الحارث بن عبيد قال سمعت مالكا يقول لو أن القوم كلفوا الصحف لأقلوا المنطق .

السري بن يحيى عن مالك بن دينار قال وا لو وقف ملك